« مقالات عالم جديد »

المقال رقم ١٢

الخيال[1] أو عصر الصورة
و
القوة الهولوغرافية للتصور و للنية

قبل ٣٠ عاما، عندما كنت أسكن ضواحي ستراسبورغ، غالبًا ما اضطررت إلى ركن سيارتي في وسط المدينة، حينما كان يتوجب علي الذهاب إليها. كانت تلك حقبة "الميكانيكا الجميلة"، ملكات الطريق. ولكن، كانت أيضا زمن إنتشار عدادات المواقف في العاصمة الألزاسية. حركة المرور كانت أصعب مما هي عليه اليوم، لأن السيارات كانت تركن في كل مكان. حاليا، وسائل النقل الجماعي شكلت حلا لحركة السير المستحيلة.

في تلك السنوات، كنت عادة أتنقل على الدراجة النارية. ولكن عندما كان يتوجب علي الذهاب إلى وسط المدينة بالسيارة، كنت أطبق وصفة لا يمكن إيقافها للعثور على مكان بالموقف لسيارتي Dyane 6.

لكي يتمكن القراء من فهم سياق التجارب التي سأحكيها هنا، يجب أن أوضح أولاً أنني كنت أعيش لوحدي لأنني كنت عازبا في تلك الأوقات. كان لدي إذن متسعا من الوقت لمراقبة نتائج تجاربي، فلا أحد كان بإمكانه التدخل في فقاعة واقعي، الشيء الذي لم يعد كذلك في السنوات الموالية.

هكذا، عندما كنت أجلس أمام المقود وقبل تشغيل السيارة، كنت آخذ بعض الثواني لتخيل و تصور مكان فارغ بموقف السيارات عندما كان سيتوجب علي التركين. كنت أبدأ السير وأنا مركز على قيادتي، ثم ثوان بعد ذلك، أرخي تصوري. وبالطبع، عندما أصل إلى وجهتي، أجد أحيانا موقفا فارغا، أو أجد سيارة تغادر مكانها، كما لو كان من فعل سحر.

وأقوَى من ذلك ! عندما كنت مضطرا على التوقف بمكان مع عداد وقوف السيارات، إما كان يتبقَى كفاية من الوقت للعداد حتَى أقوم بمهمتي، إما كنت أعثر دائما على قطع نقدية لا أتذكرها في السيارة. وحتَى أنني، في العديد من المرات، كنت أجد بعض قطع عشرين سنتيم أو فرنك واحد على الأرض.

أنا متأكد أن الكثير من القراء قد سبق أن حققوا هذا النوع من التجارب، لأن نجاحه خاضع لمعرفة قانون التزامنات.

العلماء الذين يدرسون اليوم الظواهر المتزامنة، لا يفهمون بعد أن بعض أصناف التزامنات يتسبب فيها الوعي الباطن، أي الجزء "الحدسي" للنفسية المتصل بما قد يحصل في إمكانية زمن مستقبلي، وكذلك ذكاء الوعي المرتبط بالوقت الحاضر.

1 يمكن تقسيم الكلمة imaginaire بمعنَى الخيال أو التصور، إلى image صورة و ère حقبة أو عصر.

نعلم أيضا أن الوعي يخلق الإنجذاب الذي هو رابط أو إسمنت الواقع. وبالتفاعل مع طاقة الإنجذاب، الجاذبية تتناقص، تضعف و يصبح الوعي قادرا على جعل ظواهر باهرة تتجلى. هذه العجائب خصائص أصيلة وتلقائية لـ"السحر[2]"، بمعنى مرحلة قبل بلازمية أو نقطة إنطلاق تسلسل زمني معين حيث يتصرف "وعي" النفس !

إليكم مثال بسيط يبرز كذلك هذه الظاهرة الخارقة.

سنوات بعد ذلك، خلال إحدى جولات التمريض المنزلية الطويلة، التي إتضحت مرهقة وطويلة للغاية، بدأت أشعر بالجوع الشديد. تخيلت فجأة نفسي أستمتع ب "كسولي حضر بالبيت".

بالطبع، ساعة بعد ذلك، عند وصولي إلى منزل المريضة الأخيرة، كل أسرتها كانت جالسة حول، احزروا ماذا ؟ كاسولي حضرته إبنتها !!! وبما أن التصادف يتقن الأمور و أنهيت زياراتي، تمت دعوتي للغذاء. علاوة على ذلك، كنت قد حلمت كثيرا بالكاسولي لدرجة أنه تم التقديم لي المزيد لكي أتناوله في وجبة المساء.

يمكنني تحرير كتاب فقط بخصوص التزامنات التي شهدتها حياتي، ولكن هذا ليس موضوع مقالنا، فهو يتمحور حول التخيل و الخيال !

إذن، سؤال يطرح نفسه :
هل أماكن وقوف السيارات التي أصبحت متاحة عند وصولي، أو الكاسولي الذي قدم لي، أمور ناتجة عن تخيلي أو عن صدفة سعيدة قرأها لاوعيي في إمكانية واقع موجودة مسبقا، أم قدرة الخيال النابع من نفسيتي هي التي أدت إلى تجسدها ؟

سؤال معقد طرحناه بالطبع على الملاك.

سؤال للملاك :

هل العقل الباطن قادر على قراءة إمكانية واقع موجودة مسبقا، أم قدرة النفسية هي التي أظهرت مباشرة الكاسولي أو أماكن وقوف السيارات في هذه التجربة ؟

لكي تكون الأمور واضحة، كلتا الظاهرتين تلعبان دورًا، لأنهما تتحدان بفضل الكهرومغناطيسية التي تعد المحرك الرئيسي للإنجذاب، وبعبارة أخرى، رابطة الواقع.

كيف تتحد هاتين الظاهرتين ؟

التفاعلات الكهرومغناطيسية هي إتكالات متبادلة بين الجسيمات المشحونة كهربائيا التي، بواسطة الجاذبية، تنظم تماسكا معينا بين المعلومات الإهتزازية التي يتم تشكيلها وتجميعها ثم "تكثيفها" بالوعي.

وهكذا ينظم الوعي حقلاً من الجسيمات المترابطة فيما بينها، التي تشكل عندئذ، بفضل هذا الإنجذاب، معطيات يمكن التحقق منها في منطقة من التماسك، خلال تسلسل لامتناهي من اللحظات في واقعكم.

ثم يشكل هذا الحقل من الجسيمات مساحة، نقطة إنطلاق تسلسل زمني معين لوجودكم، في ظروف متعلقة بمستويات معينة من التماسك الجزيئي. تبني هكذا أنماطا هندسية وكهرومغناطيسية التي تتشابك وتتشكل في "الفضاء ما قبل البلازمي".

فلنأخذ من جديد مثال الكاسولي.

في هذا النوع من التزامن، يجب أن يتواجد مسبقا حدثان قادرين على الالتقاء.

في الحدث الأول، فقاعة واقع ظرفية التي من خلالها تُفتح إمكانية : أن تتمكن من "مصادفة طريق". ليس فخذ خروف، أو مخلل الملفوف، أو أي طبق آخر، بل طريق كاسولي ! نظرًا لأنه في مكان ما على مسار جولتك، كان هناك شخص يضع كل اهتمامه و فن الطبخ الخاص به، لتحضيره.

2 "la magie" بمعنى السحر، كلمة يمكن السماع من خلال نطقها "L'âme agit" أي النفس تتصرف.

هذا الشخص كان يستعمل لتحضير الطبق، ثلاث بؤر لإنتاج الطاقة، أي ثلاث أقطاب حسية، ذهنه (بمعنَى ذكرياته و تجاربه في الطبخ)، أفكاره (فنه أو تخيله)، و سلوكه (الطاقة البدنية و الوظيفة الحركية للتنقل و القيام بحركات محددة لإعداد طبقه).

إمكانية الكا سولي المطهو كانت موجودة تحت هذه الأ شكال الثلاث لإنتاج طاقة/معلوماتية، المسجلة في الحقول الأثيرية. تولِد هكذا هذه النما ذج المختلفة لإنتاج الطاقة حقولا كهرومغناطيسية التي تترك بالضرورة و طبيعيا بصماتها في الحقل المعلوماتي. وبتسلسلها الزمني المميز الذي يظهر في هذا الحقل، ترسم آثارها الطاقية أنماط معلومات هندسية وكهرومغناطيسية التي تتشابك بمكان ما في "الفضاء".

على الضفة الأخرَى من التجربة، ظرفية ثانية كانت تولَد في شكل إنذار عضوي و فسيولوجي نابعٍ من جسمك، الذي كان يشعرك بالحاجة إلى الأكل (الإحساس بالجوع). بالطبع، كان بإمكانك تناول شطيرة، ولكن شيئا ما جعلك تحلم فجأة بتذوق، ليس فخذ خروف، أو مخلل الملفوف، أو أي طبق آخر، بل كا سولي !

هل تتذكر لما ذا ؟ لأنك قبل ساعة مررت بالقرب من شاحنة كانت تعرض إعلانًا لعلامة تجارية للكا سولي. قد سجّل لاوعيك الصورة التي أثارت "شهوتك".

حتى الآن، ظاهرة التزامن هذه معروفة. ولكن هنا يتدخل الوعي الباطن (مجال سحر النفس)، الذي يعرف قراءة إمكانات الواقع الموجودة في كونك.

لقد جعلك هذا الوعي الباطن تقوم بإنعطاف قصير في مسارك، هفوة صغيرة، حتَى تصل وقت الطعام بالضبط. وبما أنه كان ينبعثِ منك التردد الإهتزازي لجائع، ربة البيت، من باب الأدب، مدفوعة بردة فعل لاواعية، دعتك للجلوس حول المائدة. لم يتبقى لك إذن سوَى التخلص من برامجك المتعلقة بالشعور بالذنب، آداب السلوك، و "ما ذا سيفكر الناس بي"، لتذوق ذلك الكا سولي الشهير !

لتلخيص و فهم كيف يمكن لهذا النوع من التزامن أن يحصل، يجب إذن أولا :

- أن تنفتح و تَبرُز إمكانية ما بمكان ما : على سبيل المثال، شخص يحضر كا سولي،
- أن تكون هناك حاجة أو سبب يهيئك للتعبير عن الطلب : على سبيل المثال، الشعور بالجوع،
- أن تعرف مراقبة و قراءة الإشارات التي تقترحها عليك ذاتك العليا أو المستقبلية : على سبيل المثال، إعلان الشاحنة،
- ولكن بالخصوص، أن تتوقف عن التساؤل كيف يمكن "للمعجزة" أن تحصل ! **أي، أن تنمي إيمانك طيلة العملية.**

لأنه عند أدنى تدخل أو طلب من الأنا، أدنى تدخل للعاطفة، أقل إرتياب، وأقل قلق، وبكلمات أخرى، إذا لم يكن لديك إيمان بإرشاد ذاتك (نفسك أو زوجك)، لا يمكن للنفس أن تتصرف و "هذا السحر" ما كان لينجح !

يمكنكم إذن فهم أنه حسب التوجه العميق لنفسكم (خدمة الذات أو خدمة الآخرين)، مشاركتكم و مسؤولياتكم في عملية قراءة التزامنات، وبعبارة أخرَى، إذا كنتم عدة أفراد مؤهلين للإستجابة لتزامن تقترحه النفس – على سبيل المثال، إذا كنتم مجموعة من الأشخاص مؤهلون لتقديم جواب للعمل نحو خدمة الآخرين –، سيصبح السحر أقوَى، أعمق و سيخدم هذه الجماعة.

الوعي الباطن ل" نفس المجموعة" هو ذلك الجزء من نفسيتكم الذي يربطكم بإمكانات إنجاز ممركزة "خارج الزمن". هي تلك الوقائع البلازمية التي في كل المجالات، سواءَ أكانت علاجية، فنية، عقارية...، تصبح، نوعا ما، إنجازات "كمومية". "أسلوب الإنجاز الكمومي" هذا الذي يستدعي مجال الوعي الباطن، سيصبح أحد محركات إنجازاتكم/تجسيماتكم بالكثافة الرابعة في خدمة الآخرين.

ستتعلمون حينها أن إعتماد منظور أكثر "كوني" (للوسط الكوني الكبير للكون و الوسط الكوني الصغير جدا النابع من أعماق ذرة الكائن الحي) هو أحد أسرار خيمياء الحياة.

لكن الأفراد المركزون على إنجازاتهم المادية فقط، لا يفهمون هذا السر، لأنهم بسبب تركيزهم الحصري على الواقع الملموس للمادة، يظلون عالقين في أفكارهم من الكثافة الثالثة في خدمة الذات. هذا يعني كذلك أن الكوكب، سواءً في خدمة الذات أو في خدمة الآخرين، يقترب من تحوله نحو مستوَى الكثافة الموالي. سيساهم تحولكم، وتحول جميع أولئك الذين قبِلوا تحولهم الخاص، في توازن جديد لهذين القطبين على الأرض !

سؤال للملاك :

فلنتطرق الآن إلى موضوع العلاجات الطاقية. هل تعتمد هذه الممارسات كذلك على مجال الوعي الباطن، بعبارة أخرَى، سحر النفس ؟

بالطبع ! لكن سحر النفس يبقَى خيالا بالنسبة للأدمغة الجاهلة، المسجونة في معتقداتها من الكثافة الثالثة. بطبيعة الحال، يتدخل الإيمان و الوعي الباطن في مختلف أشكال "العلاجات الكمومية"، التي من الواضح أنها مجرد تسميات علمية لعدم الكشف عن التأثير القوي والواضح لطاقة النفس-روح على بيولوجيا جسم الإنسان.

لإدراك القوة الطاقية لهذه "العلاجات الكمومية"، يجب أولا فهم أن ما تدركونه من الكون مشكل ب"الحب و النور"، أي بالمعلومات. بهذه الطريقة، تجربة مجمل كيانكم نابعة من صلته بالكون الذي، ببساطة، يكون نسيجه الضام، لباس المادة الذي أنتم منسوجون منه. هذا يعني أن أي معاناة تنتج من وهم إنفصالكم عن حقل معلومات الكون بلباس المادة هذا. عندئذٍ يصبح وهم هذا الانفصال مولدا للخوف، لكره الذات، وفي نهاية المطاف، للمرض.

إعلموا إذن أنكم أسياد حياتكم الحالية، لأنكم قادرين على تسييرها أحسن مما تظنون. إذا لزم الأمر، يمكنكم إصلاح بذلة المادة هذه بأنفسكم، على سبيل المثال، الشفاء من كسر أو من مرض ولو كان في المرحلة النهائية ! ولكن في عالمكم في خدمة الذات، المرض الوحيد الذي حقا نهائي، يبقى الوضع الإنساني و الوهم الذي يولِّده. ليس للوجود شيء نهائي، لأن الموت فقط إنتقال بسيط نحو مستوَى آخر من الوعي و الوجود، الذي يلزمكم إما بإصلاح أو بتغيير البذلة !

سلطة النفس-روح و تأثيرها الخارق على الوظائف البيولوجية لهذا "اللباس" الذي يمثله جسم الإنسان، ينبغي أن يشجعانكم على تدارك قالب تجارب حياتكم، لمساعدتكم على تجاوز حدود وجودكم. يجب إذن أن تتعلموا النظر إلى أنفسكم بنحو مختلف، مع العيش على الخيط الحاد للزمن، و السماح لأنفسكم في أية لحظة، بأن تولدوا لحياة جديدة، مهما كانت البذلة.

للتعمق في الموضوع، يجب أولا الإعتراف بأن العلاجات التقليدية، بمعنَى الطب أو الجراحة المعتادة، لا تأخذ في الإعتبار إلا النموذج البيوكيميائي والميكانيكي الذي تحكم فيها كليا، خصوصا خلال القرون الأخيرة.

بينما العلاجات الطاقية التي تمثل في مجال التمويل جزءً ضئيلا من مليارات و مليارات الصناعة الصحية، ليست بتاتا مربحة للصناعة الرسمية الطبية و الصيدلانية، التي إجتمعت في أقطاب مصالح قوية، و قامت باضطهاد المعالجين الطاقيين لمحاولة منع خبرتهم.

هذه الممارسات الطاقية تستمد تأثيراتها من خصائصها القوية، إنجازات لا توجد في أي من النماذج التقليدية للرعاية، لأنها تأثر على عمليات بيولوجية أساسية معينة بطريقة يستحيل تصورها من قبل كبار زعماء الطب الرسمي.

يمكن تلخيص هذه الخصائص في ست نقاط :

- دقة أكبر و سهولة منهجية مبنيتان على تقارب الممارسات الطاقية مع مبادئ فيزياء الكم،
- سرعة و فعالية العمليات الطاقية التي تتسم بغياب آثار جانبية على عكس الأدوية و الجراحة،
- توفر العمليات الطاقية التي يمكن تقديمها في الحال، باحترام و بتكلفة أقل، أو حتَى بالمجان،
- ميزة هذه التقنيات التي يمكن إستعمالها كتدبير وقائي أو كدعم لعلاج "تقليدي"،
- إمكانية إستعمال المرء العديد من تقنيات الطب الطاقي بالمنزل، لنفسه و كتكميل لأخرَى،

- قدرة الممار سات الطاقية على التركيز على الشخص كنظام كامل : جسد- نفس-روح.

أنتم إذن على و شك إعا دة النظر في الفكرة التي تعتبر أن كل الآليات الأ سا سية للحياة بيوكيميائية بطبيعتها، بينما تلك التي تقدمها **العلاجات بالطاقة، تهتم ببساطة بقوَى كهرومغناطيسية دينامية و كمومية.**

هذه الممار سات الطاقية تعتبر في المقام الأول جينومكم في حاضركم، لأن شفراتكم الجينية الحالية لها تأثير أكبر بكثير على صحتكم من تلك الموروثة من الوالدين و من بدائلكم. الدور الأولي للجين هو إعلام الخلايا لإنتاج بروتينات معينة أو لصنع جزيئات أخرَى. ففي كل خلية إنسانية يحصل ما يقارب ١٠٠٠٠٠ تفاعل كيميائي في الثانية. معظم هذه التفاعلات محد دة بتعبير الجينات في النواة.

ولكن ما لا يفهمه بعد علمكم هو أن هذه التفاعلات الكيميائية متزامنة تمامًا مع وظائف مليارات و مليارات و مليارات خلايا الجسم الأخرَى عن طريق مايسترو، الذي هو قوة الطاقة المغناطيسية.

وبالتالي، إن تنسيق ١٠٠٠٠٠ تفاعل معقد في الثانية، في كل من هذه الخلايا التي لا تحصَى، مهمة من طراز مغاير تماما عن ذلك الذي يمكن تبريره بأية آلية من النمو ذج البيوكيميائي، لأن الحركات المتنا سقة للأعضاء التي تعمل في هذا النو ع من الكمال، لا يمكن أن تكون من فعل ر سائل كيميائية.

فمن الأ سا سي بالنسبة للطب الر سمي و التقليدي فهم كيف تنظم هذه العمليات المعقدة للغاية جسمكم، النمو ذج البيوكيميائي التقليدي لا يوفر جوابا !

على سبيل المثال، الكروموزومات و الجينات في نواة كل خلية متطابقة. رغم هذا، يتم إنتاج تعليمات منا سبة لتصميم رئة عندما يكون الجين بخلية رئوية، ولتصميم كبد عندما يتواجد بخلية كبد.

لتصوير هذا المبدأ، عندما يتم زرع خلايا جذعية غير متميزة لسمندل بالقرب من ذيله، تطور هذه الأخيرة ذيلا آخرا؛ وعندما يتم دمجها في قاعدة ساق خلفي، تنتج ساقا خلفيا آخرا. ما هي إذن العملية الكيميائية التي تملي على عنا صر الكروموزوم هذه ما ذا عليها فعله ؟ هذه الجينات تصدر تعليماتها كما لو كانت على علم تام بما يحصل في كل جزء من الجسم !

"ر سميا"، ليس للطب الإخْلافي أ دنَى فكرة ! بينما قد أ صدر بعض العلماء، علماء الأحياء، فيزيائيين، علماء الأعصاب، غير الامتثاليين، فكرة وجود حقل كهرومغناطيسي، الذي من خلاله تنبث المعلومة إلى الجينات، إلى الخلايا العصبية و إلى الآليات الأخرَى التي تنظمها.

حتى أن تجاربهم كانت قا درة على تسجيل مخططات كهربائية تميز بين حالة مرضية و حالة بصحة جيدة. والأكثر إثارة للدهشة، لم تثبت فقط وجود توافق بين أمراض معينة و الخصائص الكهرومغناطيسية للأعضاء المصابة، بل كذلك أن **ظهور المرض يكون دائمًا مصحوبًا بانْخِسَاف عميق لمناطق من المجال الكهرومغناطيسي حول الجسم.**

كما أن هناك أ دلة إضافية لتأثير المجالات المغناطيسية على النشاط النفسي، التي تم الإبلاغ عنها في عدة مرات، عند ا ستخدام معدات التحفيز المغناطيسي النابض (كمحركات كهربائية صغيرة – مثل تلك الموجو دة في اللعب التي تشبه الأجهزة المستعملة في العلاج المغناطيسي !). فبتوليد هذا النو ع من المجال النابض، إتضح أن الصدمات الصغيرة جدا فعالة لا ستعا دة التوازن الطاقي، و ذلك فقط با صلاح بعض الإضطرابات في الوعي خلال الأمراض النفسية المصحوبة بأعراض. وهذا ليس كل شيء !

ا ستخدام المجالات الطاقية للتأثير على العمليات البيولوجية أو النفسية ليس على الإطلاق أمرا باطنيا (ésotérique)، خفيا أو سريا. فلقد تم إثبا ث أن للخلايا السليمة جهدا كهربائيا يقارب ٩٠ ميلي فولت، بينما يرتفع بالنسبة لخلية إلتهابية إلى أكثر من ١٢٠ ميلي فولت. وفي ما يخص الخلايا في طور الإنحلال، يمكن أن ينخفظ الجهد إلى ٣٠ ميلي فولت.

با ستعمال الخصائص المغناطيسية، عملية الشفاء فعالة تماما في ما يخص خلايا الدما غ، العضو النفسي للجسم. فبتعريض الحقول الكهربائية لخلاياه للنبضات المغناطيسية المنبعثة مثلا من اليدين، أو من محرك صغير جدا ذا مغناطيس دائم، يمكن ا سترجا ع وظائفها الكاملة، الشيء الذي يتوافق مع حالتها الصحية الطبيعية.

تظهر الدراسات المختبرية أنه لا حاجة إلى توليد هذه المجالات الكهربائية داخل الجسم لتحفيز نمو أو إصلاح الأنسجة الخلوية. لأنه عندما يتم تطبيق تيارات الطاقة، حتى لو كانت ضعيفة جدا، على منطقة من الأنسجة لبضع دقائق، تعمل خلايا عدة بنحو منسق لإحداث عمليات فسيولوجية محددة ذات إمكانات علاجية معترف بها.

الوصول بهذه الطريقة لاستعادة التوازن القطبي الكهربائي بين الخلايا إنطلاقًا من مثل هذه الظواهر المغناطيسية، يشرح الآثار العلاجية التي سجّلت بعد لمس بسيط بيدي المعالج، الذي يولد بنفسه مجالا كهرومغناطيسيًا في منطقة الأنسجة المريضة أو المصابة. **عند القيَاس، يتضح أن هذا المجال يناهز شدة مجال محرك صغير ذا مغناطيس دائم.**

لقد ثبت أن المجال الكهرومغناطيسي لليد يزداد بشكل ملحوظ عندما يركز الممارس على عملية الشفاء. يسمح له ذلك أحيانا بالشعور أو بإدراك أحاسيس معينة، انعكاس لأحاسيس المريض، لأن كل كائن بيولوجي يلابسه مجال معين يحيط، يحمي ويحمل المعلومات المتعلقة بالفرد، والذي يهتز من خلال المياه الخلوية الداخلية و الخارجية لجسمه.

بينما يركز الطب التقليدي على بيوكيمياء الخلايا، الأنسجة و الأعضاء، تركز التقنيات الطاقية على هذه الحقول الكهربائية التي تنظم و تتحكم في توازنها، نموها و إصلاحها. عندما يلتزم الممارسون الطاقيون بمراقبة أحسن الطرق و الأساليب للتأثير على هذه المناطق، فإن عملياتهم الطاقية تقبل هكذا مفاهيم كمومية، أي غير ديكارتية وخاصة غير خطية في وفاق تام حتى مع ممارسات إعادة التوازن الطاقي عن بعد، التي تعيد تلقائيا سير عملية الشفاء. هذه التقنيات تتأثر، بشكل مفيد، **بالنية العميقة لإستعادة توازن عضوي و فيسيولوجي، معزز في عمله بالدعم المتواصل للإيمان !**

هذه الممارسات تستكشف إذن حقولا تأثر على الوعي من خلال اللامكان و اللازمن. ولهذا السبب هي فعالة !

تم إثبات فعاليتها من خلال التفاعلات الكمومية الماكروسكوبية، بنفس طريقة التأثير المثبت للمعالجة المثلية. يكشف هذا الأداء كيف ولماذا للنية تأثيرات ملحوظة على عملية الشفاء (حتى عن بعد !) حيث الممارسات منعزلة بمئات الكيلومترات.

بالإضافة، التفاعلات الكمومية الماكروسكوبية التي تمت تسويتها بنية (أي التصور النابع من وعينا اللحظي الذي يعمل داخل الخلية)، تنظم العمليات البيولوجية بمزيد من الدقة والسرعة والمرونة، مع تعزيز إدماج القدرة السيادية للكيان جسد-نفس-روح، و السماح له، ليس فقط بالتركيز على الشفاء، بل كذلك ببلوغ راحة نفسية أفضل، سلام، و شغف حقيقي لتجربة الحياة.

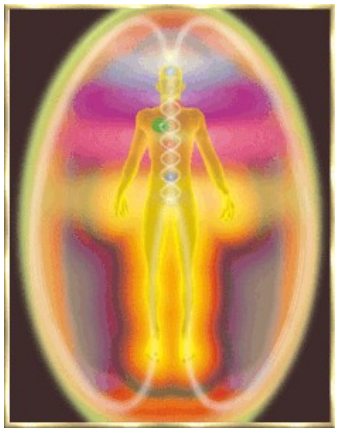

يتعلّق الأمر بفهم أن تأثير حقول الطاقة على تعبير جينومكم، يتضح أنه في قلب قوة الشفاء المنسوبة إلى هذه الممارسات الطاقية. تم التعرف على العديد من الحقول من هذا النوع. فهي تعمل معا لتنظيم العمليات البيولوجية الأساسية، و تشمل الطبقات المغناطيسية المركزة في مناطق معينة حول الجسم، التي تمثل الأنظمة الطاقية التي تم وصفها في التقاليد القديمة للشفاء. تطلق عليها بعض الثقافات إسم "هالة" (aura). فهي موجات-الشكل التي، بشدّتها، باستقطابيتها، وبطريقة تعديلها، تحيط و تتخلل جميع الأنظمة الحية.

الخاصيات الكهرومغناطيسية لهذه الحقول المغناطيسية ليست سوَى مكونات قابلة للقياس من حقل أكثر تعقيدا، الذي يشمل قوة خامسة متميزة عن القوَى الأخرَى المعترف بها في الفيزياء : التجاذب. وبالتالي، يمكن إعتبار هذه الجاذبية حقلا كهرومغناطيسيا "كموميا"، نظرًا لأنها تتضمن قوَى ضعيفة و قوية في الآن ذاته، بمعنَى مادية و عكس-مادية.

كما أن تغييرات صغيرة في هذه الحقول قادرة على التصرف بإصدار إشارات خاصة في آليات تعديل الطاقة للجسم، عوض العمل مباشرة على الهياكل البدنية/المادية للجسد.

تُأكد أيضا أن سرعة وفعالية توزيع هذه الحقول لمعلومات التوازن الفسيولوجي، ترجع إلى التأثيرات الشاملة والسريعة إلى حد ما للخصائص الكهرومغناطيسية والهولوغرافية، المولّدة بقدرة النية وقوة الخيال.

بالإضافة إلى هذا الحقل البيولوجي الذي يحيط جسمكم بالكامل، تتركز مناطق محلية للطاقة في أجزاء معينة من الجسم التي تتوافق مع الأوصاف التقليدية لشاكرات الجسد. إنها دوامات بَيوفيزيائية للطاقة، التي تتم معالجتها في طرق مختلفة للشفاء.

لهذا أكبر عيب في الطب الغربي الرسمي الحديث هو أن نموذجه الأساسي متأخر بأكثر من قرن بالنسبة لنموذج فيزياء الكم التي تبين أن الطاقة و المادة قابلتين للإستبدال وأنهما نفس الشيء. تشابههما ببساطة محجوب بالحالات الإهتزازية المختلفة.

هذا الإكتشاف لفزياء الكم أبرز أن الفيزياء التقليدية أو النيوتينية التي تركز فقط على ميكانيكا الحياة، لا توفر إلا لمحة صغيرة على لوحة أكبر بكثير. هكذا أظهر أن مليارات الذرات، التي اعتبرت في القرن الأخير كرات بسيطة من المادة، هي أكثر من ذلك. ففي ما وراء وظائفها الحقيقية كحزمات الطاقة المتميزة بنمط توزيع شحناتها السالبة و الإيجابية، بمعدل دورانها، بمخططها الإهتزازي، هي تجسّد باب الولوج إلى مستقبلكم الجديد؛ لأن طبيعتها، ألا و هي توزيع الشحنات المغناطيسية المناسبة لكي تسترجع الأعضاء توازنها الكهربائي، كانت وراء "معجزات" الطب الكمومي المتقدم.

إعلموا كذلك أن كل جانب من التنظيم البيولوجي يتأثر بعمق بالقوَى اللامرئية للطيف الكهرومغناطيسي، و أن نماذجها الخاصة تنظم الحمض النووي، الحمض النووي الريبوزي و إنتاج البروتينات. كما أنها تتحكّم في شكل و دور البروتينات، تسيّر ضبط الجينات، الإنقسام و التمايز الخلوي، التشكل التكويني، إفراز الهرمونات، وظيفة نمو الخلايا العصبية، و بالتالي، العَمليات الأساسية التي تساهم في نشر الحياة.

خلال هذه الممارسات الطاقية، أشكال أخرَى للطاقة يمكن أن تولد ميكانيكيا. هي نبضات كهروإجهادية محولة إلى كهرباء، والتي تتولّد تأثيراتها من الضغوط الممارسة على أنسجة صلبة معينة. يتم إنتاج تيارات كهربائية عندما تمارسون ضغطا على هياكل عظمية، وَترية أو كولاجينية. هذه الأساليب أساس الوخز بالإبر، الضغط الإبري، التدليك و النقر على نقاط الطاقة. الطاقة الكهروإجهادية الناتجة، تتم قيادتها عبر الأنسجة الضامة في الجسم ويمكن أن تساهم في إعادة التوازن القطبي للأعضاء.

سؤال للملاك :

ما هي إذن مزايا النية و الخيال في سير هذه " العلاجات الكمومية" ؟

لا يمكنهما الإنفصال ! كل كائن بشري هو أولا مسؤول عن نفسه، ولكن قلة من الناس مقتنعون بذلك حقًا، لأن الإنسان "الحديث" كان دائما مبرمجا لإتهام الخارج أو "الغير" بالصعوبات التي يواجهها. وفي الوقت ذاته، بحث باستمرار عن أدوية أو حلول لصعوباته في نفس ذلك " العالم المادي الخارجي".

رغم ذلك، تسمح لكم الأوقات الحالية من الآن بتنمية إستقلالكم الذاتي، حتَى تتمكنوا من الإستمرار في التقدم نحو كثافة وجود و وعي أعلى.

بفضل الإصلاح التدريجي لجينومكم الذي يصاحب التغيرات الكوكبية، يمكنكم من الآن استرجاع العديد من القدرات الطبيعية. من بينها تقنيات تحسين صحة الآخرين و موارد الشفاء الذاتي مثل Reiki الريكي، EMF balancing، العلاجات الأسينية... خبرة كنتم تعرفونها و ما زال الكثير يمارسونها. ولكن الأمر كان يتعلق بفهمَ كيفية تجديدها حتَى تتم ممارستها ليس فقط من أجل الراحة الشخصية، أي في خدمة الذات، بل بوعي أعلى في خدمة جماعة، قبيلة، من أجل راحة أشخاص آخرين من هذه المجموعة، الذين يطلبونها، وبعبارة أخرى في شكل خدمة للآخرين.

فمزاولة هذه الممارسات بهذا النحو، بطريقة نزيهة، مجانية ومبتكرة تمامًا، ستأخذكم حقًا إلى مرحلة جديدة من تقدمكم نحو واقعكم الجديد للوجود في خدمة الآخرين.

نياتكم العميقة، وخاصة التعبير اللفظي الجيد عنها، مع كامل الوعي بعواقبها الشخصية. هي أدوات تُكشَف لكم تدريجيا للنجاح في تقدمكم نحو الكثافات العليا. فالنية العميقة التي يتم نطقها و الإعلان عنها لذاتكم المستقبلية (أو النفس الأم)، هي الملكة الأقوَى التي باتت بحوزتكم على هذا الكوكب، لا سيما أنكم تعلمون أن قدرة الفعل الخلاق هي محفز كل تغيير، عندما تهتزون و تعملون حقا في تردد رنين في خدمة الآخرين.

إذن من الأساسي تركيز "طلباتكم للكون"، ليس على ما لا تريدون أو ما لم تعودوا تقبلونه، ولكن أن تقوموا بصياغتها مثلا بنية تحسين وضعكم الإنساني، أو تحقيق شفاء نفسي، بدني أو جيني.

لأن قصديتكم العميقة و الخالصة للتوجه نحو خدمة الآخرين، تنتج وتيرة تردد أعلى بكثير من تلك المتوا صلة بالنسبة لمعظم الأفراد في عالمكم الحالي حتى الآن، من الكثافة الثالثة و قريبا الرابعة في خدمة الذات.

وتيرة التردد الجديدة هذه ستكون مفيدة أكثر لإندفاعاتكم الخلاقة والخيالية، لأن تسارعها التدريجي سيستجيب في النهاية لنيتكم الحميمة و سيؤدي إلى فتح نافذة بين الكثافات.

تسارعها سيعيد تشكيل هكذا نقاط إلتقاء المادة بالمادة المضادة، التي تكون الحدود بين العالم المادي الحاضر، كما تعرفونه، والعوالم الماضية-المستقبلية الأثيرية. كنتيجة للصياغة الواعية لنيتكم، ستنفتحون ليس فقط لإمكانية مستقبل جديدة التي عليكم الإستمرار في تغذيتها بموهبتكم في بالتخيل والتصور، بل إن تغيير نقاط الإلتقاء سيحل كذلك الإمكانيات غير المحققة لبعض خطوطكم الماضية.

الخصائص التي تولد عملية الإنجذاب في المادة المضادة، تعتمد بوضوح على القوَى الكهرومغناطيسية لوعيكم، التي يتم تضخيمها بالقدرة المغناطيسية للنية والطبيعة الهولوغرافية للتصور والخيال. هذه التأثيرات العقلية الموجهة تسبب ظواهر التحريك الذهني.

القوة الكهرومغناطيسية التي يولدها التصور، تقوم بالتالي بتشكيل المنطقة قبل البلازمية للواقع. هذا البلازما من الإلكترونات، الذي في الآن ذاته موجات و جسيمات، يمثل الخط الفاصل بين الأثير و استمراريته المادية.

إذن، بالإستمرار مثلا في تصور واقع مفضل مرتقب، يمكن لمنطقة الجسيمات قبل البلازمية هذه، المكونة من فوتونات (حزمات من الطاقة عديمة الكتلة الحاملة لمعلومات أنوار نابعة من الخيال)، أن تبدأ في التجلي في العالم الواقعي، بتحول جسيماتها إلى جسيمات مادة (أي إلكترونات ذات كتلة).

الفضاء وسط "نقطتي إلتقاء المادة و المادة المضادة" يرسم الحدود بين مستويات الكثافة. وبما أن الجاذبية هي الرابط المشترك بين كل الوجود المادي والأثيري الذي يمكن تصوره، عندما يرتفع تردد رنينكم، الإنجذاب يتغير و ستعبرون حينها بسهولة أكبر هذه النوافذ بين الكثافات. وهذا لأن الذرات و الفوتونات التي تنبض في جسمكم بنفس تردد النجوم والكواكب، تولّد هي أيضا نوافذ بعدية.

إذن، النية التي تطرحونها و تعبرون عنها، ستندرج عندئذ في خطة مقصودة لإنجاز شيء سينفتح على النتيجة المتخيلة. في تعريفها الكلاسيكي، توصف النية بأنها استراتيجية متعمدة لتحقيق عمل سيسفر بنتيجة متوقعة. وذلك على خلاف الرغبة التي تعني ببساطة أن المرء يتمنى نتيجة معينة، دون صياغة خطة دقيقة لبلوغها، أو دون بذل جهد دعم هذا التفضيل.

وبالتالي فإن النية موجهة و مدعومة بالأفعال المدروسة للفرد الذي يعبر عنها. هذه الأفعال تنتج طاقة، لأنها تتطلب نوعا من التفكير، وكذلك إلتزاما باتخاذ الإجراءات المناسبة. إذن، النية توحي إلى وجود هدف وأن المرء يفهم الحاجة إلى خطة عمل بغية الحصول على النتيجة المتوقعة.

النية إذن بمثابة إسقاط للوعي، بطريقة مقصودة و فعالة، بغية بلوغ هدف أو نتيجة معينة تؤثر على المادة الفيزيائية، عندما يكون تفكير المجرب متحمسا وموجها للغاية.

يمكن إذن إستخدام قوة النية في العديد من المجالات، بما في ذلك علاج الأمراض، تعديل العمليات النفسية، البدنية والفسيولوجية، أو حتى التأثير على الأحداث. فالأمر لا يتعلّق بسحر أو بملكة استثنائية، بل بكفاءة تسترجعونها والتي، بعد دمجها الكلي، يمكن تدريسها بسهولة في إطار خدمة الآخرين.

يجب كذلك معرفة أن قوة النية تتضاعف وفق عدد الأشخاص الذين يفكرون معا في نفس الشيء. وبما أن القوة الأسية لنية المجموعة لم تستكشف بعد، يمكنكم حتى إكتشاف كيفية إستغلال مواردكم الداخلية الخارقة بنحو مثالي، لتعزيز قدرتكم على التواصل، الشفاء والخلق.

يمكنكم إذن فهم أنه لو استعملتم "القدرة الخارقة" لنية المجموعة، سوف تجنون في المقابل تأثيرها المفيد، لأن كل ما تبثونه كنية في الكون، يرجع إليكم دائما في شكل معظم.

العالم الذي تعيشون فيه مبني على قوانين كونية معينة، بما في ذلك قانون النية هذا الذي ينص على أنكم تجذبون إليكم ما تهتزون وليس ما تريدون أو ما لا تريدون. هذا يعني أن ما تعيشونه، أي كل التجارب التي تتموضع على طريقكم، هي إنعكاس وفي لترددرنينكم. فمن الأساسي إذن البقاء مركزين على ما تتمنونه وليس على ما لم تعودوا تريدونه في الحياة.

يجب كذلك ألا تصدروا أحكاما بخصوصكم، بل ببساطة تولي مسؤولية ما يحدث لكم، مع التفكير في أسباب خلق مثل هذه الظروف. بعدها، يجب وضع حاجزكم الذهني بتغيير البعد البؤري و نمط التفكير.

يجب أن تفهموا حقا أن لا حدود لكم وأن حياتكم يمكن أن تصبح سهلة و ممتعة، إذا توقفتم عن التفكير في ماضيكم، خاصة إذا إتخذتم سبيل خدمة الآخرين.

ما دمتم تعبرون النفق بين الوقائع، يجب عليكم حتما تنمية حالة ذهنية سليمة و قوية، و تركيز طاقاتكم في الإتجاه الصحيح ل"مغنطة"، ثم تجلي ما ترغبون فيه بأعماق أنفسكم. يجب أن تكونوا مقتنعين بهذا، حتى تهتز تفضيلاتكم و يترددصداها أولا فيكم، و تصبح وقائع ممكنة لكم، حتى تتمكن من التكثيف في نموذج جديد. ولاسيما أنكم اخترتم العمل من أجل خدمة الآخرين.

وعندما ستخرجون في واقعكم الجديد، ستُكشَف لكم قدرات أخرَى خاضعة لقواعد كونية جديدة.

منقول من طرف ساند و جنَائيل.